



إشادة دولية وعربية بمبادرة الرئيس

أسرع وقت ممكن وتحويلها إلى خطوات ملموسة تلبي طموحات الشعب اليمني... مشددة في ذات الوقت على «ضرورة أن يسهم هذا الحوار في تعزيز مسيرة الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي ينشدها الشعب اليمني وأن لا يكون عائقاً لها...» وشددت الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي لشؤون السياسة الخارجية والأمنية على «ضرورة أن يتحلل جميع الأطراف بالهدوء وضبط النفس وتجنب العنف... وأكدت حرص الاتحاد الأوروبي على «مواصلته ومتابعته للوضع في اليمن عن كثب، وكذا استعداده لمواصلة دعم جهود اليمن للمضي قدماً في مسيرة الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية».

واعتبرت روسيا الاتحادية من جانبها أن «الحوار هو الوسيلة المثلى لمعالجة الصعوبات والتحديات التي تواجه اليمن في الوقت الراهن...» وفي الوقت الذي جددت فيه وزارة الخارجية الروسية في بيان أصدرته (السبت) موقف موسكو الداعم والمؤيد لوحدة اليمن، اعربت عن أملها في «أن يكون اليمنيون قادرين ذاتياً على تجاوز الصعوبات الاجتماعية والاقتصادية المتعددة وتحديد مستقبلهم عبر حوار قائم على الاحترام المتبادل».

وعلى صعيد متصل أكد وزراء خارجية مجلس التعاون لدول الخليج العربي واليمن في اجتماعهم (الثلاثاء) الماضي في العاصمة الاماراتية أبوظبي، بشأن التنسيق للاجتماع المقبل لأصدقاء اليمن المقرر عقده بالرياض، على «دعم حكوماتهم لوحدة وأمن واستقرار اليمن والجهود الهادفة إلى تعزيز الحوار الوطني، وتغليب المصلحة الوطنية العليا...» وكان وزير الخارجية الدكتور أوبكر القربي أطلع نظراءه الخليجيين في الاجتماع على تطورات الوضع في الساحة اليمنية ومبادرات فخامة رئيس الجمهورية الأخيرة، ودعوته أحزاب المعارضة للحوار وتشكيل حكومة وحدة وطنية... وأقر وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي العربي في اجتماعهم «استمرار التنسيق والتشاور بين اليمن ومجلس التعاون وتعميق الشراكة بين الجانبين في جميع المجالات».

أكثر من (40) منظمة أهلية تطالب بحماية نساء، تعز من تحرشات معصمي المشترك

استنكر اتحاد نساء اليمن ونحو (٥٠) منظمة مدنية وأهلية، الأعمال العنيفة والهجمات والتحرشات التي يمارسها المعتصمون من أحزاب اللقاء المشترك جوار محطة صافر بتعز.. الأمر الذي أصاب الاتحاد بشلل تام وصعوبة ممارسته لمهامه وتفعيل أنشطته المتمثلة في الإنتاج والتدريب النسوي ورعاية المئات من الأطفال. وقال بيان للاتحاد النسوي والمنظمات المدنية إن ممارسات وأساليب معصمي المشترك «البوليسية» والهجومية أثارت حالة الرعب والخوف لدى النساء المنتسبات والأطفال والمدارس والعمالات.. وهي أساليب لا تليق باليمنيين في الحفاظ على كرامة المرأة وحقوقها. وعبرت منظمات المجتمع المدني عن تضامنها الكامل مع نساء اليمن ومساندتها.. وناشد البيان أحزاب المشترك بإزالة هذا الوضع المؤذي غير المسؤول ومنع أعمال البلطجة التي تمارس ضد المرأة، والالتزام القانوني والأخلاقي للتعبير عن الرأي بالسبل السلمية على قاعدة «لا ضرر ولا ضرار».

وطالب المدنيون في بيانهم الأجهزة الأمنية والمعنية الأخرى بحماية النساء من أي اعتداءات أو تصرفات لا مسؤولة تجلب المفاسد للمجتمع وتشوه النهج الديمقراطي من قبل مليشيات المشترك والمعتصمين.

وجدت مبادرة فخامة الأخ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية - التي أطلقها الخميس الماضي أمام المؤتمر الوطني الأول، والمتضمنة إصلاحات سياسية واسعة، بإجراء استفتاء على دستور جديد وأقرار نظام برلماني قبل نهاية العام الجاري، وجدت ترحيباً كبيراً من الأسرة الدولية والمحيط العربي والخليجي، كونها جاءت في الوقت المناسب وتمثل الحلول اللازمة لتجاوز اليمن تحدياته الراهنة ومواصلة إصلاحاته السياسية..

عبدالفتاح الأزهري

مجلس التعاون: نؤكد دعم حكوماتنا لأمن اليمن وجهود تعزيز الحوار الوطني



كاترين أشتون

الاتحاد الأوروبي:
خطوة نحو الأمام
وسنواصل دعمنا للإصلاحات في اليمن



جبريل فاير ستاين

الولايات المتحدة:
مبادرات الرئيس
تؤسس للحوار والإصلاحات



جون برينان

روسيا الاتحادية: الحوار القائم على الاحترام المتبادل كفيل بتجاوز صعوبات اليمن

الرئيس صالح، فما العمل في اليوم التالي؟... إصلاحات سياسية من جانبه رحب الاتحاد الأوروبي بمبادرة فخامة الرئيس للإصلاح الدستوري، واعتبرها خطوة مهمة نحو الأمام... وقالت السيدة كاترين أشتون - الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي لشؤون السياسة الخارجية والأمنية، نائب رئيس المفوضية الأوروبية في بيان أصدرته (الجمعة) في بروكسل: «لقد تابعنا بتمعن المبادرة التي أعلنها الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، وقدم من خلالها مقترحات للإصلاح الدستوري والانتخابات، ونرى أن هذه المبادرة تمثل خطوة نحو الأمام...» ودعت أشتون: «كافة الأحزاب السياسية في اليمن إلى الإسراع في حوار بناء وشفاف من أجل عكس مقترحات المبادرة بشكل إيجابي وفي

على الطاولة، كما وضعت المعارضة من جانبها بعض الأفكار على الطاولة، والآن على الأقل لدينا فهم لمواقف كل الأطراف، ولكن يجب أن يكون هناك حوار، ويجب أن يكون هناك تفاوض حول هذه الأفكار وكيفية إيجاد حلول تقبلها المعارضة والحكومة.. ولقد كان هذا فعلاً دأب الولايات المتحدة وسفارتها هنا حتى من قبل الأحداث في تونس في يناير، إذ يعود إلى العام الماضي، فقد ركزنا جهودنا على تشجيع الطرفين على الجلوس معاً للبحث عن حلول مقبولة، وقد كنا مباشرين جداً مع إصدقائنا في المجتمع المدني وفي الاحتجاجات في الشوارع بأن فكرة «إسقاط النظام»، (قالها بالعربية) ليست استجابة حقيقية للمشاكل، وبأنه يجب أن يكون هناك فكرة تغيير القيادة لبناء مؤسسات حكومية يمنية قوية مستقرة وأمنة.. فالسؤال الآن هو: إذا غادر

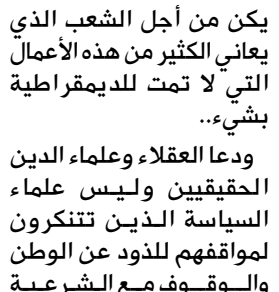
وأكدت الأطراف الدولية - في مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي - على أهمية استجابة كافة الأطراف السياسية وعلى رأسها المعارضة اليمنية وبشكل بناء لنداء الرئيس صالح من أجل المشاركة في حوار جاد وفعال يخرج البلاد من المأزق الحالي الذي تعيشه. مؤكداً أن الحكومة والمعارضة تتقاسمان مسؤولية تحقيق تسوية سلمية للوضع، عبر انخراط كافة الأطراف الأخرى في الحوار الذي يفتح الباب للقيام بإصلاحات سياسية حقيقية تؤدي إلى إصلاحات اقتصادية واجتماعية هي اليوم أهم مطالب المواطنين.

حوار مسؤول

من واشنطن رحب مستشار الرئيس الأمريكي لشؤون مكافحة الإرهاب جون برينان بمبادرة الرئيس صالح لتسوية الأزمة السياسية في بلاده.. وأوضح بيان أصدره البيت الأبيض (الجمعة) الماضية أن برينان أجرى اتصالاً هاتفياً مع الرئيس اليمني، أكد فيه مجدداً أهمية استجابة كافة أطراف المعارضة اليمنية وبشكل بناء لنداء الرئيس صالح من أجل المشاركة في حوار جاد ينهي المأزق القائم الآن في البلاد.. ورأى برينان أن الحكومة والمعارضة تتقاسمان مسؤولية تحقيق تسوية سلمية للأزمة، مشدداً على أهمية التزام جميع الأطراف المعنية بالمشاركة في عملية مفتوحة وشفافة تعالج المطالب المشروعة للمواطنين من أجل التوصل إلى وطن ينعم باستقرار كامل ورخاء أكبر.

وكان سفير الولايات المتحدة الأمريكية في صنعاء جبريل فاير ستاين قد أكد في حوار مع «السياسية» نشرته (السبت) أن التنازلات التي قدمها الرئيس علي عبدالله صالح والالتزامات التي تعهد بها تشكّل أساساً جيداً للعودة إلى الحوار.. وقال: «نحن نؤمن ولا نزال نؤمن بأن التنازلات التي قدمها الرئيس صالح، وكذا الالتزامات التي تعهد بها في الثاني من فبراير الماضي تشكل أساساً جيداً، ولا يزال هذا رأينا لم يتغير، فقد خلق الوضع في المنطقة مستوى معيناً من التوقعات هنا في صنعاء، لكن هذا لم يغير من فكرتنا الأساسية، وهي وجود حوار وتفاوض واتفاق بين مختلف الأطراف حول كيفية المضي قدماً، فقد وضع الرئيس (صالح) أفكاره

أبوغانم: رفض المبادرة انقلاب على الديمقراطية والثوابت



دان الأمين العام المساعد للتنظيم السيمبري الديمقراطي الأخ/عبدالله أبوغانم رفض أحزاب علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الهادفة لتطوير النظام السياسي والانتخابي. وقال لـ«الميثاق»: إن عدم استجابة المشترك للمبادرة والحوار مع القيادة السياسية بعد خروجاً عن الإجماع الشعبي وانقلاباً على الدستور ونكوصاً عن النهج الديمقراطي ومبدأ التداول السلمي للسلطة.. مؤكداً أن النزول للشوارع وإثارة الفتنة والفوضى يأتي استجابة لأعداء الوطن والمترصين به ولم



يكن من أجل الشعب الذي يعاني الكثير من هذه الأعمال التي لا تمت للديمقراطية بشيء... ودعا العقلاء وعلماء الدين الحقيقيين وليس علماء السياسة الذين تنتكرون لمواقفهم للذود عن الوطن والوقوف مع الشرعية الدستورية، عملاً بقوله تعالى: «فلتكن منكم أمة واحدة يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر».. وقوله تعالى: «وإن طائفة من المؤمنين أقتتلوا فأصلحو بينهم فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله».

أبناء شبام كوكبان يستنكرون فوضى المشترك

شهدت مديرية شبام كوكبان بمحافظة المحويت مسيرة جماهيرية حاشدة شارك فيها عشرات الآلاف من أبناء المديرية تأييداً لمبادرة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ودعوة للتهيئة للحوار الوطني الشامل ورفض أعمال الفوضى والعنف والتخريب. واستنكر المتظاهرون الذين جابوا الشارع العام بمدينة شبام كوكبان كل الأعمال التخريبية والاعتصامات الفوضوية التي تحشد لها أحزاب اللقاء المشترك سعيًا لجر البلاد إلى هاوية الضياع والفوضى والتخريب. مثنين لفخامة الأخ رئيس الجمهورية مواقفه القوية

والصادقة وحرصه الكبير على المصلحة الوطنية وما ينعف هذا الوطن ويحافظ على لحمته الوطنية ووحدة أبنائه. وشدد البيان الصادر عن المشاركين في المسيرة الجماهيرية التي نظمت الثلاثاء الماضي على أهمية تكاتف جميع أبناء الوطن الواحد بمختلف نزوات التخريب والفوضى. مؤكداً استعدادهم الدائم للوقوف في وجه من يصادر حقوقهم ويسفهم رأيهم في تأييدهم للشرعية الدستورية.